

مؤتمر الخبراء الإقليمي للغة العربية "تعزيز اللغة العربية في التعليم لبناء مجتمعات أكثر شمولاً"

الجامعة الأمريكية بالقاهرة - مصر، 27-28 تشرين الثاني/نوفمبر 2023

الخلفية

اللغة كما هو معروف هي وعاء الهوية إذ تحتضن النتاج الفكري والإبداعي لشعب ما وتشكل أحد المكونات الرئيسية للانتماء الثقافي، وهي في الوقت نفسه أداة للتواصل وتبادل المعلومات بين الناس، مما يمنحها دوراً اجتماعياً مهماً؛ وعلى الرغم من ثراء اللغة العربية وما تحتزنها من مضامين وقيم ثقافية وما تتسم به من تنوع في مفرداتها لا تزال عاجزة عن تلبية حاجات الأجيال الشابة، وعلى مواكبة التقدم التكنولوجي الهائل في وسائل التواصل والاتصال، إضافةً إلى ضآلة المحتوى الرقمي باللغة العربية وإلى ضعف الحضور العربي على الشاشة العنكبوتية. إن أساليب ومناهج تعليم اللغة العربية لا تزال تتسم بالتقليدية ما يدعو إلى البحث عن السبل لمعالجة القصور وملء الثغرات، وإلى تحديث طرائق التعليم ومضامينه لتفعيل دور اللغة العربية في تحقيق التماسك الاجتماعي وذلك من خلال نشر وتعزيز مفاهيم المشاركة، والدمج، والتعاطف، والاحترام والتواصل الإيجابي والبناء على مستوى الفرد والعائلة والجماعة.

يشكل مشروع "تعزيز اللغة العربية في التعليم وفي كنف المجتمعات المحلية لبناء مجتمعات أكثر شمولاً" حلقة من حلقات مشروع أوسع تنفذه مؤسسة الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية، وهو ثمرة تعاون بين منظمة اليونسكو من خلال مكتبها الإقليمي في بيروت، ومؤسسة الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية. يتضمن المشروع سلسلة من ورشات العمل التي تمّ تنفيذها بمشاركة اختصاصيين وخبراء وعاملين في مؤسسات المجتمع المدني من المشرق والمغرب والخليج العربي الذين ضافروا جهودهم للوصول إلى اقتراح خارطة طريق يتم عرضها ومناقشتها في المؤتمر الإقليمي الذي تعقد أعماله في 27 و 28 تشرين الثاني/نوفمبر، والذي ينظم بالتعاون مع الجامعة الأمريكية في القاهرة.

الأهداف

ينطوي مؤتمر "تعزيز اللغة العربية في التعليم والمجتمعات المحلية لبناء مجتمعات أكثر شمولاً" على مجموعة من الأهداف الأساسية والهامة.

- إتاحة منصة ديناميكية لتقديم نتائج ورش العمل وعرض خارطة طريق لتعزيز اللغة العربية في التعليم وفي المجتمعات المحلية في المنطقة العربية، كما الدليل الإلكتروني للمناهج والممارسات الواعدة في المنطقة العربية.
- تسليط الضوء على التحديات المتعددة الأوجه التي تواجه اللغة العربية في المجتمعات المعاصرة، وإبراز الدور الجوهري الذي تضطلع به هذه اللغة كعامل محفز لتحقيق الشمول في مجتمعاتنا العربية.
- التعريف بالاستراتيجيات المبتكرة التي تتيح مسارات عملية لتعزيز اللغة العربية.
- إفساح المجال لحوارات ثرية وللتعرف على قصص نجاح ملهمة.
- إتاحة فرصة للتعاون والمشاركة بين الخبراء والممارسين والفاعلين الأساسيين من مختلف البلدان العربية، في المشرق والمغرب والخليج العربي، الذين سيضافرون جهودهم لتقديم توصيات واقتراح إجراءات ملموسة تسهم في تعزيز اللغة العربية والنهوض بمجتمعاتها.

اليوم الأول، 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2023

التسجيل/القهوة	9:00 – 9:30
<ul style="list-style-type: none"> • الافتتاح الكلمات الافتتاحية <ul style="list-style-type: none"> ▪ كلمة رئيس الجامعة الأمريكية بالقاهرة ▪ كلمة اليونسكو بيروت ▪ كلمة مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية ▪ كلمة راعي المؤتمر، وزير التربية 	9:30 – 10:00
<ul style="list-style-type: none"> • اللغة العربية في اليونسكو <ul style="list-style-type: none"> ▪ تقديم برنامج الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود لدعم اللغة العربية في اليونسكو أريج عطالله، أخصائية برنامج العلوم الاجتماعية والإنسانية - اليونسكو القاهرة ▪ تقديم مشروع "تعزيز اللغة العربية في التعليم وفي المجتمع لبناء مجتمعات أكثر شمولاً" زهيدة درويش جبور، خبيرة لدى اليونسكو 	10:00 – 10:30
<ul style="list-style-type: none"> • الجلسة الأولى: اللغة العربية: تمثلات، وتحديات، وفرص رئيس الجلسة: هيثم قطب، أستاذ اللسانيات في الجامعة اللبنانية (لبنان) صوت الشباب: <ul style="list-style-type: none"> ▪ الشابة نسرين قمورية (لبنان) ▪ التلميذ حسين صالح المهدي (المملكة العربية السعودية) ▪ الطالب عبد الرحمن فتحي عبد الفتاح (مصر) ممارسين: <ul style="list-style-type: none"> ▪ سهير سكري، نائب رئيس دائرة اللغة العربية بمنظمة الأمم المتحدة (مصر) ▪ أسامة جرادات، مدير في مديرية المناهج - وزارة التربية والتعليم (الأردن) ▪ جان الهاشم، أستاذ في التعليم الثانوي (لبنان) نقاش 	10:30 – 12:00
استراحة قهوة	12:00 – 12:30

14:00 – 12:30

• الجلسة الثانية: اللغة العربية وتحقيق جودة التعليم

رئيس الجلسة: عبد السلام الجوفي، مكتب التربية العربي لدول الخليج
(المملكة العربية السعودية)

- تعزيز تعليم اللغة العربية على ضوء علوم اللغة الحديثة
مصطفى بوعناني، خبير في التربية وتعليمية اللغة العربية بمكتب الخبرة الدولي
ALCO (المغرب)
- اللغة العربية وتعليم العلوم وإنتاجها
ناصر البحصاص، موجه أول في وزارة التربية ومنسق مادة اللغة العربية
في المركز الوطني لتطوير المناهج (سوريا)
- إشكالية الإزدواجية ودور تعليم اللغة العربية في تكوين ملامح المتعلم في
القرن الحادي والعشرين
زينب طه، أستاذ – قسم التطبيقات اللغوية، الجامعة الأميركية
في القاهرة (مصر)

نقاش

الغداء

15:00 – 14:00

• الجلسة الثالثة: تعليم اللغة العربية وعلاقته بالهوية والقيم

- رئيس الجلسة: ملك زعلوك، مدير معهد الشرق الأوسط للتعليم العالي
كلية الدراسات العليا في التربية بالجامعة الأمريكية في القاهرة (مصر)
- مسألة الهوية في المجتمعات العربية في عصر العولمة
نايلة أبي نادر، أستاذة الفلسفة في الجامعة اللبنانية (لبنان)
 - تعليم اللغة العربية وأثره في تشكيل الهوية الفردية والاجتماعية
خالد كموني، أستاذ الفلسفة في الجامعة اللبنانية (لبنان)
 - تعليم اللغة العربية وأثره في تشكيل الهوية الثقافية
بشير محمودي، عضو المجلس الأعلى للغة العربية (الجزائر)
 - دور اللغة العربية في السلم الهوياتي والقيمي
فؤاد بو علي، رئيس الائتلاف الوطني للغة العربية في المغرب (المغرب)

نقاش

16:30 – 15:00

10:30 – 9:00

• الجلسة الرابعة: اللغة العربية والقراءة

رئيس الجلسة: أكرم حسن، مدير عام مركز المناهج (مصر)

▪ دعم تعليم القراءة والكتابة العربية من خلال تطوير إعداد معلم اللغة العربية
حازم راشد، استشاري أول برامج ما قبل الخدمة، مشروع تميز المعلم، الوكالة
الأمريكية للتنمية الدولية (مصر)

▪ التعلم بين الأجيال ومحو الأمية الأسرية

جيهان عبد السيد، مدير الفريق الفني - مشروع قرية متعلمة الممول من الوكالة
الأمريكية للتنمية الدولية، هيئة انقاذ الطفولة (مصر)

▪ القراءة

- أميرة كاظم، مسؤولة عمليات أولى في مجموعة الممارسات العالمية المعنية
بالتعليم، مكتب البنك الدولي في القاهرة (مصر)
- أحمد محمد محروس، مسؤول تعليم، منظمة الأمم المتحدة للطفولة-القاهرة
(مصر)

- خالد خضر، مركز سرس اللبان لتعليم الكبار (مصر)

- سماح شلبي - مركز اليونسكو للتعليم مدى الحياة - هامبورغ (المانيا)

نقاش

11:45-10:30

• الجلسة الخامسة: طرق التدريس والمناهج ممارسات جيدة

رئيس الجلسة: عيسى صالح الحمادي، مدير المركز التربوي للغة العربية لدول
الخليج (الإمارات العربية المتحدة)

▪ كيفية التعامل مع تحدي الإزدواجية داخل الصفوق

رغدا العيسوي، الجامعة الأميركية في القاهرة (مصر)

▪ عرض حول جهود وزارة التربية في ليبيا في مجال تعليم اللغة العربية

مسعودة الأسود، وكيل وزارة التربية والتعليم للشؤون التربوية (ليبيا)

▪ دور المكتبة المدرسية في تطوير الأبعاد الثقافية والجمالية لدى المتعلمين

فتحي حميدة، خبير في القراءة - كلية الملكة رانيا للطفولة في الجامعة
الهاشمية (الأردن)

<ul style="list-style-type: none"> ▪ نحو مناهج حديثة تفاعلية ومحفزة على التفكير الناقد والإبداع: اختبارات ميدانية أنطوان طعمة، الجامعة اللبنانية (لبنان) ▪ مدخل إلى بناء ثقافة الممارسات الفضلى في هندسة مناهج اللغة العربية وبناء طرائق تدريسه سامي الرحموني، محاضر بكلية البحرين للمعلمين (البحرين) <p style="text-align: right;">نقاش</p>	
<p style="text-align: right;">استراحة قهوة</p>	12:00-11:45
<ul style="list-style-type: none"> • الجلسة السادسة: ممارسات واعدة في تعليم اللغة العربية رئيس الجلسة: هنري عويط، مدير عام مؤسسة الفكر العربي (لبنان) ▪ عرض الدليل الإلكتروني للممارسات الواعدة في تعزيز تعليم اللغة العربية في المنطقة العربية بغية بناء مجتمعات أكثر شمولاً منى النبھاني، خبير تربوي (لبنان) <p style="text-align: right;">نقاش</p>	12:45-12:00
<ul style="list-style-type: none"> • الجلسة السابعة: عرض خارطة طريق لتعزيز اللغة العربية في التعليم وفي المجتمعات المحلية زهيدة درويش جبور، خبيرة لدى اليونسكو <p style="text-align: right;">نقاش</p>	13:45-12:45
<p style="text-align: right;">الكلمات الختامية</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ كلمة اليونسكو ▪ كلمة الجامعة الأمريكية بالقاهرة 	14:15-13:45
<p style="text-align: right;">الغذاء</p>	15:30- 14:15